

## الفصل الرابع

الدراسة الميدانية ونتائجها

البحث الأول: خطة الدراسة الميدانية ومنهجيتها.

• البحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

• الخاتمة، الاستنتاجات والتوصيات.

تقتضي الدراسة العلمية في المجالات الإدارية والاجتماعية، وغيرها من المجالات الأخرى،

أن يتم تحديد السبيل العلمي لكيفية تخطيطها وتنفيذها ومحاورة ومناقشة أهم النتائج التي تم التوصل إليها.

وعليه فسيتناول الباب الرابع من أبواب هذه الدراسة الجانب الميداني منها، حيث يوضح إجراءات

الدراسة والخطة التي اسارت وفقها، ومجتمعها والأداة التي اعتمدت عليها، ويشمل أيضاً توضيح

الأساليب الإحصائية المستخدمة في عملية الكشف عن العلاقات المختلفة بين المتغيرات التي تناولتها

التساؤلات والفرضيات، ثم عرض لنتائج الدراسة الميدانية، وتحليلها ومناقشتها في ضوء الأهداف والأسئلة

والفرضيات، التي تم اعتمادها في الباب الأول، حيث سيتم تقديم وصف لخصائص أفراد عينة الدراسة

الشخصية والوظيفية، يليها عرض للخصائص التنظيمية والإدارية للمؤسسات عينة الدراسة، ومن ثم تتم

الإجابة على تساؤلات الدراسة باعتبار فرضياتها الأربع، وعلى ضوء ذلك يقدم الباحث أهم

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

## المبحث الأول

### خطة الدراسة الميدانية ومنهجيتها

المطلب الأول/ إجراءات الدراسة الميدانية:

إن السير وفق منهجية واضحة ومحددة في تناول الأبحاث والدراسات الاجتماعية، من القضايا المهمة نظراً لاختلاف الموضوعات التي يتم بحثها.

ومن هذا المنطلق تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من قبل الباحث؛ كون هذا المنهج يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث، إضافة إلى تفسيرها والوقوف على دلالاتها.

كما أن هذا الأسلوب ارتبط بالظواهر الإنسانية كدراسة السلوك التنظيمي والأداء الإداري للأفراد والمنشآت، إضافة إلى ما يوفره من بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة، وتسير الدراسة وفق المنهجية التالية:

أولاً / مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المشروعات الصغيرة الممولة من قبل مؤسسات التمويل الأصغر في محافظة عدن، حيث يعتمد الباحث على بيانات وسجلات مؤسسات التمويل الأصغر العاملة في إطار مدينة عدن في (2010م) لاستخراج الإطار الكامل لمجتمع الدراسة، كما يشمل مجتمع الدراسة جميع البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية لغرض التحقق من صحة الفرضية الرابعة المتعلقة بدور الجهاز المصرفي اليمني في تمويل المشروعات الصغيرة.

## ثانياً / عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة منتقاة من مجتمع الدراسة الذي يتكون من قرابة (11,000) مشروع صغير، حيث شملت العينة (100) مشروعاً ناجحاً و (100) مشروعاً متعثراً، بنسبة تقرب من 2% من إجمالي المشاريع الممولة من قبل مؤسسات التمويل الأصغر العاملة في عدن، واعتمد الباحث في تحديده للمنشآت الصغيرة - عند اختيار عينة البحث - على تعريف الاستراتيجية الوطنية لتنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، والتي أقرها مجلس الوزراء اليمني، كما اعتمد الباحث في تحديد المشروعات الناجحة والمشروعات المتعثرة على تقييم ضباط الإقراض في مؤسسات التمويل الأصغر مجتمع الدراسة، حيث أنهم الأقرب إلى أصحاب المشروعات وهم الأعلام بمخاطر نجاح أو تعثر أي مشروع المشاريع الممولة من قبلهم، كما أن ضباط الإقراض يستخدمون معايير فنية دولية متعارف عليها بحيث تمكنهم من تحديد المشروع الناجح من غيره وكذلك تحديد مستوى نجاح أو تعثر كل مشروع على حدة، ومن أهم هذه المعايير المعتمدة معيار استمرارية المشروع، وكذلك انضمام مالك المشروع في سداد الأقساط التمويل، ومنها أيضاً تحقيق المشروع توسع في الميزانية والتوسع في الانتاجية بالنسبة للمشاريع الصناعية والحرفية أو التوسع في حجم المبيعات والتسويق في المجال الخدمي والتجاري..

أما بالنسبة للبنوك التجارية اليمنية فقد شملت عينة الدراسة كامل مجتمع الدراسة الذي يشمل جميع البنوك التجارية المكونة للقطاع المصرفي اليمني والبالغ عددها (17) بنكاً تجارياً.

## ثالثاً / أداة الدراسة:

الأداة التي استخدمت في هذه الدراسة هي استبانتيين مغلقتين إحداهما بمقياس خماسي والأخرى بمقياس ثلاثي، حيث تمت صياغة فقرات الاستبانتيين بما ينسجم مع الأسئلة

والفرضيات وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة.

وقد احتوت الإستبانة الأولى على خمسة عشر فقرة تتعلق بالخصائص الإدارية لملاك المشاريع الصغيرة وخمسة عشر سمة شخصية في نفس السياق، وقد تم اعتماد الأوزان النسبية للإجابة على فقرات هذه الإستبانة بموجب مقياس ليكرت الخماسي، حتى يتمكن أفراد العينة من اختيار أحد البدائل المناسبة في الإجابة على الفقرات، وروعي أن تكون الإجابة موزعة على النحو التالي:

لا تتوفر إطلاقاً	لا تتوفر بدرجة منخفضة	تتوفر بدرجة متوسطة	تتوفر بدرجة عالية	تتوفر بدرجة عالية جداً
1	2	3	4	5

أما الاستبانة الثانية فقد احتوت على إحدى عشر فقرة موجهة للبنوك التجارية العاملة في اليمن للتعرف على مدى مساهمتها في تمويل قطاع المشروعات الصغيرة، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة على الفقرات، وقد كانت خيارات الاستجابة موزعة على النحو التالي:

لا تحقق	تتحقق إلى حد ما	تتحقق
1	2	3

## رابعاً / اختبارات الصدق والثبات :

لغرض اختبار صدق الاستبانة، تم الاعتماد على عدة معايير للتحقق، على النحو التالي:

أولاً/ صدق المحكمين:

يشير (EBEL) إلى أن حكم المحكمين في الصدق الظاهري للمقياس ذو وزن جدير

بالاهتمام، وبخاصة إذا كان هؤلاء المحكمين من ذوي الدراية والخبرة (الصهبي، 2005:72).

لذلك تم عرض الاستبانة على (11) من الأساتذة المحكمين من أصحاب تخصص إدارة

الأعمال والإحصاء (انظر الملحق رقم 1) وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم

وملاحظاتهم للتأكد من دقة الأداة ومدى انتماء الفقرات للهدف الذي وضعت لأجله،

وإضافة ما يرونه غائباً أو ناقصاً، وحذف ما يرون عدم صلاحيته، وقد قدم المحكمين مشكورين

ملاحظاتهم وتصويباتهم القيمة وقد وافقوا جميعاً على الاستبانة بنسب عالية تراوحت بين 85%

- 95%، وأنها تحقق هدف الدراسة مع وجود بعض الملاحظات والتصويبات القيمة التي تم

اعتمادها في الشكل النهائي للأداة.

ثم قام الباحث بقياس صدق الأداة المنطقي حيث تم عرض الاستبانة على مصححين

ومدققين لغويين لاختبار صياغة الفقرات، ومدى سهولة فهم المستجيبين للفقرات وانسيابية

التعامل مع أداة القياس.

وخلال المرحلتين تم إعادة صياغة بعض الفقرات والمقياس المستخدم، بحيث تصبح مفهومة

للمستجيبين، وتم تعديل بعض الفقرات، وحذف فقرات أخرى، وإضافة بعض العبارات التي

اقترحتها المحكمين، حتى تم الاستقرار على الاستبانتين بصورتها النهائية التي تم اعتمادها كأداة

لدراستنا الميدانية هذه.

ثانياً/ صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بقياس صدق الأداة باستخدام صدق الاتساق الداخلي بمعامل ارتباط كل

مجال بالدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح معامل الارتباط.

الجدول (15) : صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأداة بارتباطها مع مجالاتها

مجال السمات الشخصية		مجال الخصائص الإدارية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.902	1	**0.929	1
**0.949	2	**0.951	2
**0.907	3	**0.886	3
**0.960	4	**0.960	4
**0.940	5	**0.964	5
**0.941	6	**0.822	6
**0.901	7	**0.964	7
**0.817	8	**0.884	8
**0.844	9	**0.966	9
**0.661	10	**0.959	10
**0.943	11	**0.966	11
**0.953	12	**0.962	12
**0.892	13	**0.948	13
**0.898	14	**0.921	14
**0.894	15	**0.953	15

\*\* دالة عند مستوى معنوية (0.01)

المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

يتبين من الجدول أن معاملات ارتباط العبارات بمجالاتها دالة معنوياً عند مستوى (0.01)، مما يعني أن جميع عبارات الأداة ارتبطت بالدرجة الكلية للمجال الذي انتمت إليه، مما يعني أن عبارات الأداة تتسم بالصدق.

والسمات لمالك كل مشروع على حدا، وقد تم اختيار ضباط الإقراض لتعبئة هذه الاستبانة كونهم أقرب الناس إلى عملاء مؤسسات التمويل الأصغر من أصحاب المشروعات الصغيرة، حيث أن ضابط الإقراض هو الموظف المكلف بدراسة قدرات وإمكانات الراغبين في الحصول على القروض وبعد تقديم القرض يكلف ضابط الإقراض بمتابعة العميل المقترض ومراقبة مدى نجاحه أو إخفاقه في مشروعه الصغير، ومن خلال هذا الاتصال اللصيق يستطيع ضابط الإقراض أن يقدم تصور واقعي ودقيق عن مالك المشروع بما في ذلك ما يتعلق بصفاته الإدارية وسماته الشخصية، وهذا ما يعطي الاستجابات التي ترد من قبل ضباط الإقراض قدر كبير من الواقعية والمصداقية.

وبالنسبة للاستبانة الثانية المتعلقة بالقطاع المصرفي فقد تم إنزالها إلى جميع البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية بحسب بيانات وزارة المالية والبنك المركزي اليمني، حيث تم إنزال (17) استبانة بعدد البنوك التجارية العاملة في اليمن، والجدير بالذكر أن الباحث قد حصل توجيهات كريمة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (أنظر الملحق رقم 2) إلى جميع الجهات المعنية بالاستجابة على أداة الدراسة لتسهيل مهمته والتجاوب مع استفساراته، وقد قوبل الباحث بالترحيب والتعاون الكامل من قبل جميع أفراد عينة الدراسة مشكورين.

## المطلب الثاني / الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع الاستبانات تم فحصها والتأكد من سلامتها واستيفاء كافة بياناتها تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:-

1. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس تجانس فقرات الأداة وقياس ثبات الأداة.

2. التكرارات ونسبها المئوية، وقد استخدمت في تحليل البيانات الشخصية والبيانات العامة.

3. الأوساط المرجحة (Mean) للفقرات وهو يساوي عدد الاستجابات مقسومة على عدد المستجيبين.

4. الانحراف المعياري: وهو مقياس لمدى تشتت أو تجمع القيم حول المتوسط الحسابي، أو معرفة مدى اتفاق أو اختلاف إجابات العينة حول المتوسط الحسابي، ويستخدم ملازماً له.

كما يمكن أن يعرف بأنه نوع من أنواع الانحراف البسيط عن قيمة المتوسط، وكلما كبرت قيمته دلت على اختلاف كبير في البيانات، وكلما قلت دل على تجانس كبير في البيانات (مارشل، 2003:67).

5- معامل ارتباط بيرسون (Person): مقياس صدق الاستباق الداخلي بين مجالات الدراسة والدرجة الكلية .

6- اختبار (T.Test) بين المشاريع المتعثرة والناجحة لمكونات الخصائص الإدارية والسمات الشخصية.

7- اختبار كاي تربيع للاستقلالية لقياس العلاقة بين الخصائص الإدارية والسمات الشخصية وبين نجاح أو تعثر المشاريع (الأداء).

## المبحث الثاني

### عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول / تحليل البيانات الشخصية والتنظيمية لعينة الدراسة:

عند معالجة البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة ظهرت النتائج التالية:-

- أولاً / بالنسبة لملاك المشاريع الصغيرة الناجحة:

جدول (17): البيانات الشخصية لملاك المشروعات الناجحة

النسبة المئوية	العدد	فئات المتغير	المتغير	
65.0	65	ذكر	الجنس	1
35.0	35	أنثى		
100.0	100	الإجمالي		
32.0	32	إعدادي وما دون	المؤهل العلمي	2
44.0	44	ثانوي		
6.0	6	دبلوم		
17.0	17	جامعي		
1.0	1	دراسات عليا		
100.0	100	الإجمالي		
33.0	33	متزوج	الحالة الاجتماعية	3
58.0	58	أعزب		
9.0	9	غير ذلك		
100.0	100	الإجمالي		
61.0	61	دون	عدد الأبناء	4
14.0	14	أثنين وما دون		
17.0	17	خمسة وما دون		
7.0	7	سبعة وما دون		
1.0	1	أكثر من سبعة		
100.0	100	الإجمالي		
62.0	62	تجاري	نوع نشاط المشروع	5
3.0	3	صناعي		
19.0	19	خدمي		
16.0	16	حرفي		
100.0	100	الإجمالي		

المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

يتبين من الجدول ما يلي:

1. أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث لملاك المشاريع الصغيرة الناجحة وبنسبة بلغت (65%) مقابل (35%) من الإناث، وقد يعزى ذلك لخصوصية وضع المرأة في المجتمع اليمني حيث أن العرف والتقاليد تضيق من حرية خروج المرأة وكذا تحرمها من كثير من متطلبات التحرك التجاري الذي يقتضي التوسع في مقابلة الغير وغير ذلك من الأمور التي يكون للرجال نصيب أوفر فيها في المجتمع اليمني.
2. أن أعلى نسبة لملاك المشاريع الناجحة لديهم مؤهل ثانوي وبنسبة بلغت (44%) ويليهم أصحاب المؤهل العلمي الإعدادي ومادون وبنسبة بلغت (32%)، وأقلهم ممن لديهم مؤهل دراسات عليا بنسبة (1%)، وهو ما يؤكد على أهمية الفئة العموية التي تقع في مستقبل سن الشباب حيث أنها تتمتع بقدر عال من الحماسة المسحوبة بالطاقة والعزم والإصرار على النجاح.
3. وبالنسبة للحالة الاجتماعية فإن نسبة من هم عزاب من ملاك المشاريع الناجحة أعلى ممن هم متزوجين وبنسبة بلغت (58%) وبالنسبة للمتزوجين فنسبتهم بلغت (33%) والبقية حوالي (9%) غير ذلك، ويعزى ذلك إلى مشكلة الفقر التي صارت متجذرة في المجتمع اليمني، حيث أن الشخص المتزوج وصاحب الأسرة عادة يصرف معظم إيرادات مشروعه الصغير على متطلباته المعيشية الملحة، وبذلك تقل فرص تدوير رأس المال والتوسع المستمر في النشاط التجاري.
4. أن أعلى نسبة من ملاك المشاريع الناجحة ليس لديهم أبناء وبنسبة بلغت (61%) يليهم من لديهم أبناء لا يزيدون عن خمسة وبنسبة (31%) والبقية لديهم أكثر من خمسة أبناء وبنسبة (8%)، ويرجع تحليل وتعليل هذه النسب إلى نفس ما سبق ذكره في السابق.

5. وبالنسبة لنوع النشاط فإن أكثر أصحاب المشاريع الناجحة تمارس النشاط التجاري ونسبة بلغت (62%)، ويليهم أصحاب النشاط الخدمي ونسبة بلغت (19%)، ثم أصحاب النشاط الحرفي ونسبة (16%)، وأخيراً وأقلهم وهم أصحاب النشاط الصناعي ونسبة بلغت (3%)، ويمكن إرجاع سبب الضعف الشديد في نسبة النشاط الصناعي إلى رواج البضائع الصينية وأسعارها المنافسة التي لا تستطيع الصناعات المحلية الصمود أمامها، حيث تقتصر الصناعات المحلية الصغيرة على المنتجات ذات الطابع المحلي والتراثي فقط.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

● ثانياً / بالنسبة لملاك المشاريع الصغيرة المتعثرة:

جدول (18): البيانات الشخصية لملاك المشروعات المتعثرة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	33.0
		أنثى	67.0
		الإجمالي	100.0
2	المؤهل العلمي	إعدادي وما دون	17.0
		ثانوي	30.0
		دبلوم	16.0
		جامعي	28.0
		دراسات عليا	9.0
		الإجمالي	100.0
		متزوج	75.0
3	الحالة الاجتماعية	أعزب	13.0
		غير ذلك	12.0
		الإجمالي	100.0
4	عدد الأبناء	بدون	19.0
		أثنين وما دون	9.0
		خمسة وما دون	20.0
		سبعة وما دون	23.0
		أكثر من سبعة	29.0
		الإجمالي	100.0
5	نوع نشاط المشروع	تجاري	69.0
		صناعي	7.0
		خدمي	10.0
		حرفي	14.0
		الإجمالي	100.0

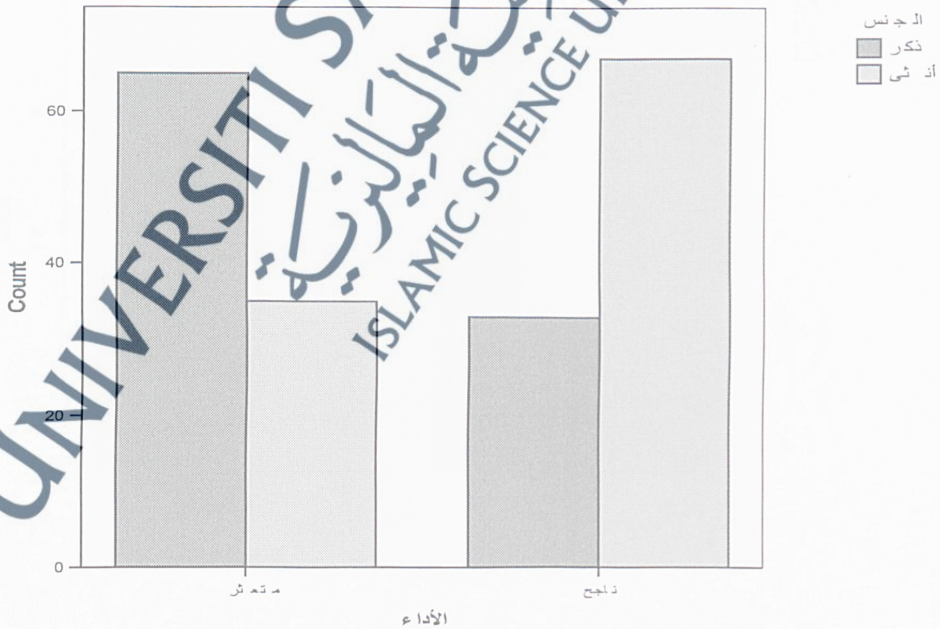
المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

يتبين من الجدول ما يلي:

1. أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور من ملاك المشاريع الصغيرة المتعثرة ونسبة بلغت (67%) من الإناث مقابل (33%) من الذكور.

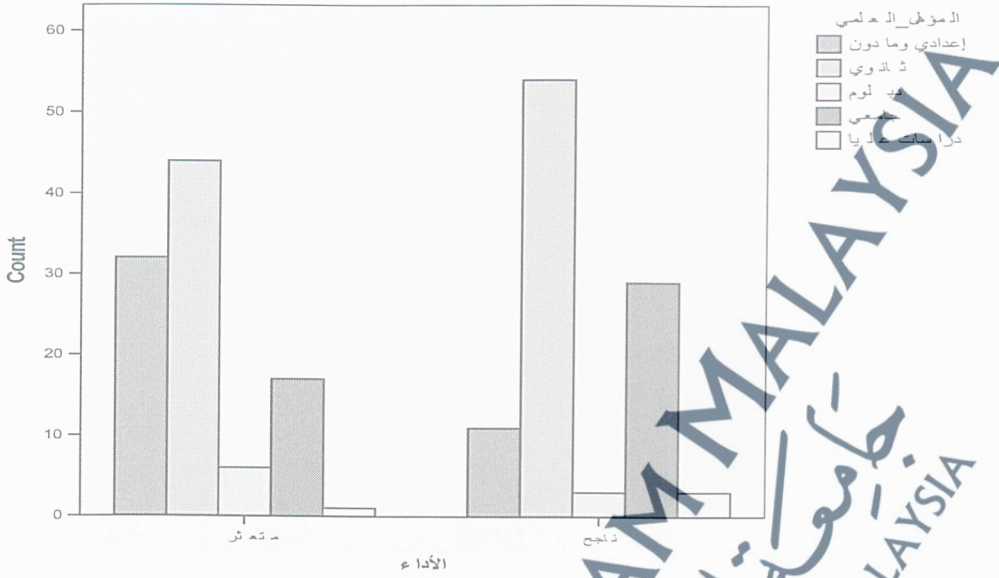
2. أن أعلى نسبة لملاك المشاريع المتعثرة وبفارق بسيط جداً هي لمن لديهم مؤهل ثانوي وبنسبة بلغت (30%) ويليهم أصحاب المؤهل الجامعي وبنسبة بلغت (28%)، وأقلهم ممن لديهم مؤهل دراسات عليا ودبلوم بنسبة (25%) لكلا الفئتين.
3. وبالنسبة للحالة الاجتماعية فإن نسبة المتزوجين من ملاك المشاريع المتعثرة أعلى العزاب وبنسبة بلغت (75%) وبالنسبة للعزاب فنسبتهم بلغت (13%) والبقية بنسبة (12%) غير ذلك.
4. أن أعلى نسبة من ملاك المشاريع المتعثرة ممن لديهم أكثر من سبعة أبناء وبنسبة بلغت (29%) يليهم ممن لديهم سبعة أبناء ومادون وبنسبة (23%) ثم ممن لديهم خمسة أبناء وما دون بنسبة (20%) ويليهم من ليس لديهم أبناء وبنسبة (19%) وأخيراً وأقلهم نسبة هم ممن لديهم ولدين وما دون بنسبة بلغت (9%).
5. وبالنسبة لنوع النشاط فإن أكثر أصحاب المشاريع المتعثرة تمارس النشاط التجاري وبنسبة بلغت (69%)، ويليهم أصحاب النشاط الحرفي وبنسبة بلغت (14%)، ثم أصحاب النشاط الخدمي وبنسبة (10%)، وأخيراً وأقلهم وهم أصحاب النشاط الصناعي وبنسبة بلغت (7%).

شكل (5): تصنيف الجنس لملاك المشاريع الناجحة والمتعثرة



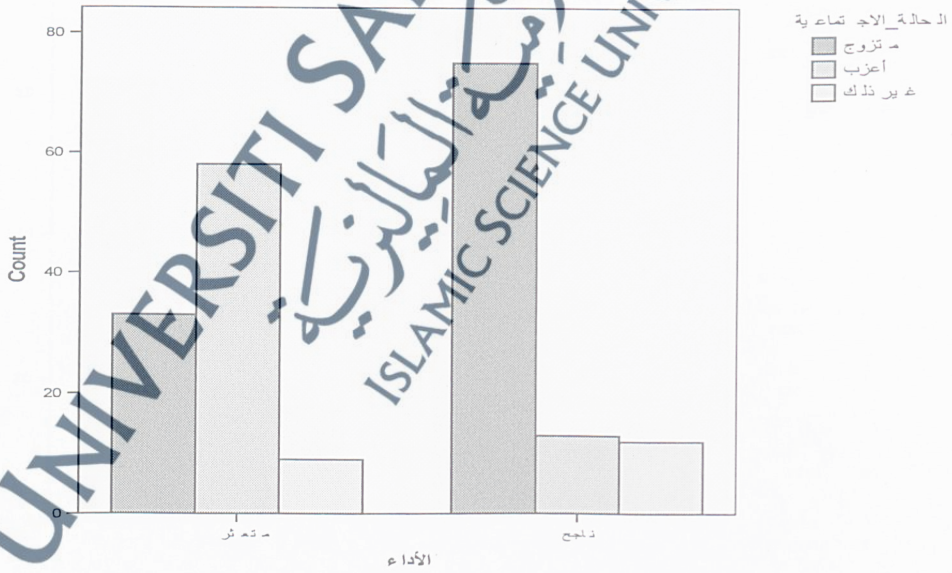
المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

شكل (6): تصنيف المؤهل العلمي لملاك المشاريع الناجحة والمتعثرة



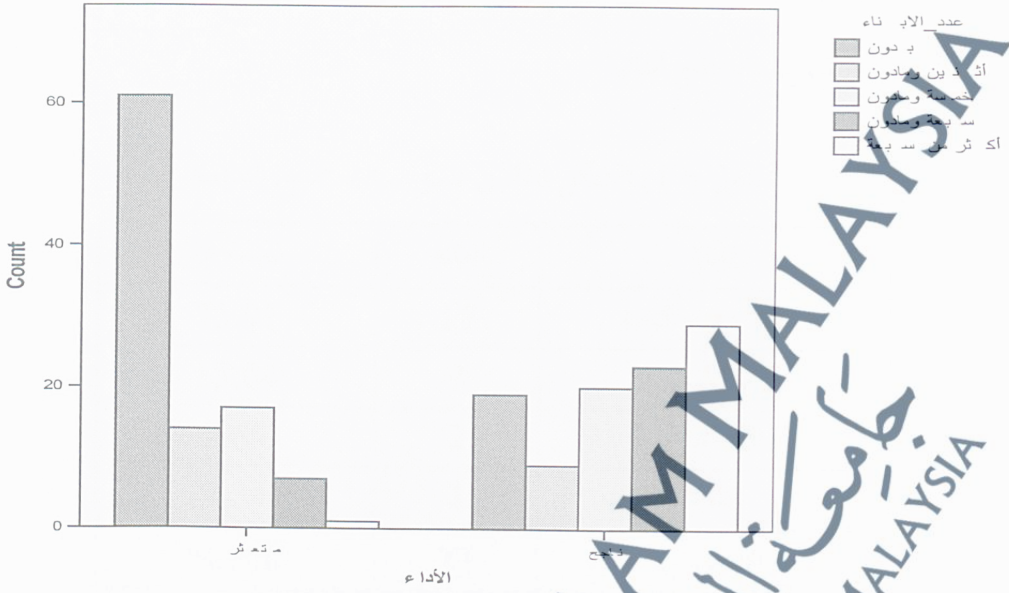
المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

شكل (7): تصنيف الحالة الاجتماعية لملاك المشاريع الناجحة والمتعثرة



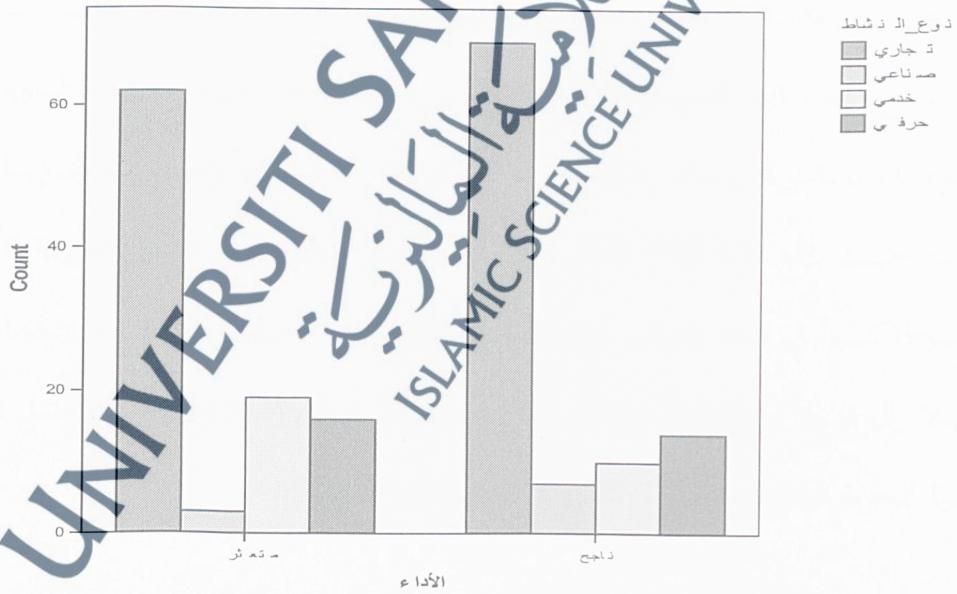
المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

شكل (8): تصنيف عدد الأبناء لملاك المشاريع الناجحة والمتعثرة



المصدر: إعداده الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

شكل (9): تصنيف نوع النشاط لملاك المشاريع الناجحة والمتعثرة



المصدر: إعداده الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

### ثالثاً/ تحليل بيانات مؤسسات التمويل الأصغر مجتمع الدراسة:

عند معالجة البيانات والمعلومات للمؤسسات مجتمع الدراسة ظهرت النتائج التالية:

1- الشكل القانوني لمؤسسات مجتمع الدراسة: عند توجيه السؤال حول الشكل القانوني

للمؤسسات المبحوثة، ظهرت النتائج التالية:

جدول (19) الشكل القانوني للمؤسسات مجتمع الدراسة

النسبة %	العدد	الفئة
73.91	17	منظمة غير حكومية
13.04	3	حكومية
8.69	2	شركة تجارية
4.34	1	مختلط
%100	23	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

أظهرت النتائج في الجدول (19)، أن عينة الدراسة اشتملت على نسبة (73.91) من المنظمات غير الحكومية (NGOs)، وهي نسبة عالية تعكس الصبغة الخيرية التقليدية التي يتسم بها قطاع مؤسسات التمويل الأصغر في اليمن، حيث أنها تمارس برامجها التمويلية بواسطة الجمعيات والمؤسسات الخيرية، وبالمقابل فإن الشكل التجاري لمؤسسات التمويل لم يحظى بنسبة عالية حيث بلغ (8.69%) فقط، وذلك بعكس الكثير من الدول العربية الأخرى التي قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال، أما بالنسبة للإسهام الحكومي في تقديم خدمات التمويل الأصغر فلا زال قليلاً ومتواضعاً جداً، حيث بلغت نسبته (13.04%) فقط، ومثل ذلك يقال أيضاً بالنسبة لتجربة التمويل المختلط الذي بلغت نسبته (4.34%).

2- النطاق الجغرافي: بالنسبة للنطاق الجغرافي لعمل مؤسسات التمويل الأصغر اليمينية، يتضح من خلال نتائج الاستبانة التالي:

جدول (20) النطاق الجغرافي لعمل مؤسسات التمويل الأصغر مجتمع الدراسة

النسبة %	العدد	الفئة
69.6	16	محافظة واحدة
30.4	7	أكثر من محافظة
%100	23	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

الجدول (20) يبين أن (69.6%) من مؤسسات التمويل الأصغر، تعمل في إطار محافظة واحدة فقط، وهذه النسبة المرتفعة تعطينا مؤشراً سلبياً حول مستوى انتشار مؤسسات التمويل الأصغر، حيث أنها تتركز بشكل أساسي في المدن، ولا تفتح لها فروع في المناطق الريفية التي عادة ما تكون هي الأوج لخدمات التمويل الأصغر.

3- أنواع خدمات المؤسسة: بالنسبة لنوع الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات، يتضح من خلال نتيجة البحث الميداني، التالي:

جدول (21) تصنيف خدمات التمويل التي تقدمها المؤسسات مجتمع الدراسة

النسبة %	العدد	أنواع الخدمات
47.8	11	إقراض
34.8	8	إقراض وادخار
4.35	1	إقراض وتأمين
8.7	2	إقراض وادخار تأمين
4.35	1	ادخار واستشارات فنية
%100	23	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

تشير النتائج في الجدول (21) إلى أن معظم مؤسسات التمويل الأصغر تكتفي بتقديم خدمة الإقراض فقط بنسبة (47.8%)، وبدرجة ثانية تأتي المؤسسات التي تمنح بين خدمات الإقراض والادخار بنسبة (34.8%)، بينما المؤسسات التي تجمع بين خدمات الإقراض وخدمات التأمين أو بين خدمات الإقراض والادخار والتأمين فهي مجتمعة لا تشكل سوى ما نسبته (13.05%) من المؤسسات مجتمع الدراسة، وهذا المؤشر يدل على عدم انتشار ورواج خدمات التأمين للفئات الفقيرة في المجتمع، بينما تحرص على تقديمها مؤسسات التمويل الأصغر في كثير من الدول بشكل قوي وفعال.

4- بحسب طريقة التمويل : إن مؤسسات التمويل الأصغر تتخذ عدة طرق للتمويل ومن خلال سؤال الباحثين حول طرق التمويل المعمول بها لديهم ، تتضح النتيجة التالية:

جدول (22) تصنيف طرق التمويل المعمول بها لدى المؤسسات مجتمع الدراسة

النسبة %	العدد	آليات التمويل
4.3	1	جماعي
34.8	8	فردى
60.8	14	النوعين
100%	23	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

تشير النتائج في الجدول (22) إلى أن مؤسسة واحدة فقط تعمل بآلية التمويل بنظام المجموعات بنسبة (4.3%)، وبنسبة أعلى تصل إلى (34.8%) توجد مؤسسات تقدم تمويلاتها بالطريقة الفردية، وبالمقابل فإن معظم مؤسسات التمويل الأصغر بنسبة (60.8%) تجمع بين التمويل الفردي والتمويل بنظام المجموعات، وهذه النسبة العالية تعتبر ايجابية كونها تتيح للعملاء خيارات أوسع في تحديد آلية التمويل المناسبة لهم.

صيغ التمويل: بالنسبة لصيغ التمويل المعمول بها في المؤسسات مجتمع الدراسة ، اتضح من خلال إجاباتهم على أسئلة الاستبيان النتيجة التالية:

الجدول (23) تصنيف صيغ التمويل التي تعمل بها المؤسسات مجتمع الدراسة

صيغ التمويل	العدد	النسبة المئوية
تقليدي	7	30.4
إسلامي	8	34.8
التوعين	8	34.7
الإجمالي	23	%100

المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2009

تشير النتائج في الجدول (23)، إلى أن النسبة متقاربة بين المؤسسات التي تقوم بالتمويل بالصيغة الإسلامية (34.8%)، بزيادة طفيفة عن المؤسسات التي تقدم تمويلها بصيغة تقليدية (30.4%)، أما بقية المؤسسات فإنها تجمع بين الصيغتين حيث تصل نسبتها إلى (34.7%)، وهنا تجدر الإشارة إلى أن هذه النسب مرشحة لحصول تغيرات كبيرة فيها على المدى القريب لصالح صيغ التمويل الإسلامي، حيث أن جميع المؤسسات التي لا تعمل وفق هذه الصيغة أشارت للباحث من خلال الاتصال واللقاء المباشر بأنها تعمل على دراسة إدخال هذه الصيغة التمويلية الإسلامية، ويأتي هذا التغير استجابة للتوجه المجتمعي العام نحو التقييد بالمعاملات الإسلامية في كافة مناحي الحياة، ونفور الكثير من فئات المجتمع عن المؤسسات التي تقدم تمويلها بصيغ تصطدم مع القناعات الدينية لأفراد المجتمع .

رابعاً / تحليل بيانات البنوك التجارية عينة الدراسة:

شملت الدراسة جميع البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية وهي:

جدول (24) البنوك التجارية في اليمن وأنواعها وعدد فروعها

م	البنوك	نوع التمويل	عدد الفروع
1	البنك الأهلي اليمني	تجاري	30
2	البنك العربي	تجاري	10
3	البنك اليمني للإنشاء والتعمير	تجاري	42
4	بنك التسليف التعاوني والزراعي	متخصص	54
5	بنك سبأ الإسلامي	إسلامي	15
6	بنك القضاة الإسلامي	إسلامي	20
7	البنك الإسلامي اليمني	إسلامي	5
8	بنك اليمن الجنوبي الشامل	إسلامي	6
9	بنك اليمن والخليج	تجاري	2
10	بنك اليمن والكويت	تجاري	11
11	مصرف الرافدين	تجاري	1
12	بنك اليمن الدولي	تجاري	19
13	كاليون بنك	تجاري	2
14	يوناييتد بنك	تجاري	3
15	البنك التجاري اليمني	تجاري	16
16	بنك الأمل للتمويل الأصغر	متخصص	2
17	بنك قطر الوطني	تجاري	1

المصدر: إعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

وعند معالجة بيانات البنوك مجتمع الدراسة ظهرت الخصائص التالية:

1- من حيث عدد الفروع: بالنسبة لنطاق انتشار الفروع وأعدادها، يتضح من خلال نتيجة

البحث الميداني، التالي:

جدول (25) تصنيف البنوك التجارية من حيث عدد الفروع

عدد الفروع	العدد	النسبة %
فروع واحد فقط	2	11.76
من (2-10) فروع	7	41.17
من (11-20) فروع	5	29.41
من (21-50) فروع	2	11.76
أكثر من (50) فرع	1	5.88
الإجمالي	17	%100

المصدر: أعداد الباحث، بيانات الاستبيان، 2010

تشير النتائج في الجدول (25) إلى أن البنوك التجارية العاملة في اليمن التي لا تزيد فروعها عن (10) فروع فقط تشكل نسبة (52.93%) من إجمالي البنوك، وبدرجة ثانية تأتي البنوك التي تمتلك بين (11-50) فرعاً ونسبة (41.17%)، بينما البنوك التي تمتلك أكثر من (50) فرعاً لا توجد باستثناء بنكاً واحداً هو بنك التسليف التعاوني والزراعي، حيث يمتلك هذا البنك (54) فرعاً، وهذه المؤشرات تدل على عدم انتشار نطاق عمل الخدمات المصرفية في اليمن، حيث أن القاعدة البنوية لهذا القطاع لا زالت ضعيفة جداً.

4- صيغ التمويل: أما من حيث صيغ التمويل التي تتعامل بها البنوك اليمنية، يتضح من خلال استجابات البنوك بأن معظمها تتعامل بصيغ التمويل التقليدية بنسبة (76.5%) حيث بلغ عددها (13) بنكاً، أما البنوك اليمنية التي تتعامل بصيغ التمويل الإسلامية فقد بلغ عددها (4) بنوك فقط بنسبة بلغت (23.5%) من إجمالي البنوك.

## – اختبار فرضيات الدراسة:

تم وضع درجة الاستجابة لتقدير مدى توافر العبارة بحيث يبدأ التقدير من 1 وحتى 5 والحكم على مدى توافر الخصائص الإدارية والسمات الشخصية من خلال المتوسط الحسابي الذي يقع في مدى معين, إذ أن المدى الذي يبدأ من 1 حتى 1.8 يصف لنا عدم توافر الخاصية الإدارية والسمة الشخصية لدى ملاك المشاريع الصغيرة, ثم المدى من 1.81 حتى 2.6 والذي يصف لنا بأن مستوى الخاصية والسمة منخفض لدى ملاك المشاريع الصغيرة, ثم المدى من 2.61 حتى 3.4 الذي يصف درجة توافر متوسطة, ثم المدى من 3.41 حتى 4.2 الذي يصف درجة التوافر العالية لخاصية والسمة في ملاك المشاريع الصغيرة, ثم المدى من 4.21 حتى 5 الذي يصف لنا توافر الخاصية والسمة في ملاك المشاريع الصغيرة وبدرجة عالية جداً, وعلى هذا المعيار استند الباحث في الحكم على توافر الخصائص والسمات.

وقد تم التحقق من صحة فرضيات الدراسة والتي تنص على:

4. تتمتع كل مكونات الخصائص الإدارية والسمات الشخصية بنفس درجة توافرها لدى ملاك المشروعات الصغيرة عند مستوى معنوية (0.01).
5. توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha=0.01$ ) بين الخصائص الإدارية لملاك المشروعات الصغيرة ومستوى أدائها.
6. توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha=0.01$ ) بين السمات الشخصية لملاك المشروعات الصغيرة ومستوى أدائها.
4. تسهم البنوك التجارية اليمنية بشكل فاعل ومؤثر في تمويل قطاع المشروعات الصغيرة.

## المطلب الثاني / نتيجة اختبار صحة الفرضية الأولى:

نص الفرضية: (( تتمتع كل مكونات الخصائص الإدارية والسمات الشخصية بنفس درجة توافرها لدى ملاك المشروعات الصغيرة عند مستوى معنوية (0.01) )).

للتحقق من صحة الفرضية أعلاه تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T بين متوسطين باستخدام اختبار T. Test وكانت النتائج كما يلي:

جدول (26) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T للخصائص الإدارية

قيمة T	المشاريع الناجحة		المشاريع المتعثرة		العبارة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*16.865	0.806	3.76	0.821	1.82	1 المعرفة والخبرة بوظيفة التخطيط ورسم الأهداف
*10.392	0.897	3.27	0.939	1.92	2 المعرفة والخبرة بوظيفة التنظيم الإداري
*5.153	1.109	2.73	0.679	2.06	3 المعرفة والخبرة بوظيفة التوجيه وقيادة وتحفيز الموظفين
*10.977	1.076	3.44	0.797	1.97	4 القدرة على مراقبة الأداء ومعرفة مستويات الإنجاز
*10.139	0.989	3.53	0.977	2.12	5 القدرة على مسك وتنظيم الدفاتر المحاسبية البسيطة
2.023	1.273	2.43	1.020	2.10	6 التعامل السريع مع مشاكل المرؤوسين والقدرة على حلها
*13.150	0.913	3.57	0.861	1.92	7 القدرة على تحليل السوق والزبائن المستهدفين
*3.225	1.109	3.04	1.038	2.55	8 القدرة على إقناع مرؤوسيه بأفكار وقناعاته والتأثير فيهم
*10.086	1.008	3.71	0.850	2.38	9 توليد أفكار مبتكرة وإبداعية لمشكلات العمل
*9.219	0.957	3.56	0.850	2.38	10 القدرة على التوسع الدائم لشبكة علاقات العمل
*11.959	1.101	3.86	1.038	2.05	11 توفر الخبرة السابقة في مجال النشاط
*7.842	1.024	3.73	0.863	2.68	12 المحافظة على الوقت وحسن إدارته
*9.774	1.059	2.70	0.838	1.98	13 القدرة على تكوين وإدارة فريق العمل
*16.976	0.985	3.60	0.852	1.39	14 استخدام التكنولوجيا الحديثة بحسب حاجة النشاط
*7.358	1.017	3.42	0.922	2.41	15 توفر مهارة التفاوض الفعال مع العملاء والموردين
*10.088	0.967	3.35	0.822	2.07	الخصائص الإدارية إجمالاً

- قيمة t الجدولة (2.576) عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية (0.01) للحصول على نتائج أكثر دقة

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجة توافر الخصائص الإدارية إجمالاً لملاك المشاريع الناجحة البالغ (3.35) أعلى من درجة توافرها لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.07) بفارق في المتوسط بلغ (1.28)، ويمثل الانحراف المعياري للمشاريع المتعثرة البالغ (0.822) مدى تقارب التقديرات لدرجة المتوسط الحسابي، وتقدر درجة توافر الخصائص الإدارية إجمالاً لدى ملاك المشاريع الناجحة بدرجة متوسطة، بينما تقدر درجة توافرها لدى ملاك المشاريع المتعثرة بشكل منخفض. ويكشف الجدول أن هناك اختلافات جوهرية في جميع مكونات الخصائص الإدارية عدا خاصية واحدة من حيث درجة توافرها حيث يتضح ما يلي:

1. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (1) بين متوسط توافر خاصية المعرفة والخبرة بوظيفة التخطيط ورسم الأهداف لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.76) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (1.82) وبفارق في المتوسط (1.94) حيث أن القيمة T المحسوبة (16.865) أكبر من القيمة الجدولة (2.576)، وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين، ونستنتج من ذلك أن خاصية المعرفة والخبرة بوظيفة التخطيط ورسم الأهداف تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.
2. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (2) بين متوسط توافر خاصية المعرفة والخبرة بوظيفة التنظيم الإداري لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.27) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (1.92) وبفارق في المتوسط (1.35) حيث أن القيمة T المحسوبة (10.392) أكبر من القيمة الجدولة (2.576)، وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن خاصية المعرفة والخبرة بوظيفة التنظيم الإداري تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.
3. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (3) بين متوسط توافر خاصية المعرفة والخبرة بوظيفة التوجيه وقيادة وتحفيز الموظفين لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (2.73) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.06) وبفارق في المتوسط (0.67) حيث أن

القيمة T المحسوبة (5.153) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن خاصية المعرفة والخبرة بوظيفة التوجيه وقيادة وتحفيز الموظفين تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية.

4. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (4) بين متوسط توافر خاصية القدرة على مراقبة الأداء ومعرفة مستويات الانجاز لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.44) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (1.97) وبفارق في المتوسط (1.47) حيث أن القيمة T المحسوبة (10.977) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين، ونستنتج من ذلك أن خاصية القدرة على مراقبة الأداء ومعرفة مستويات الانجاز تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.

5. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (5) بين متوسط توافر خاصية القدرة على مسك وتنظيم الدفاتر المحاسبية البسيطة لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.53) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.12) وبفارق في المتوسط (1.41) حيث أن القيمة T المحسوبة (19.139) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن خاصية القدرة على مسك وتنظيم الدفاتر المحاسبية البسيطة تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.

6. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (7) بين متوسط توافر خاصية القدرة على تحليل السوق والزبائن المستهدفين لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.57) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (1.92) وبفارق في المتوسط (1.65) حيث أن القيمة T المحسوبة (13.150) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن خاصية القدرة على تحليل السوق والزبائن المستهدفين تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.

7. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (8) بين متوسط توافر خاصية القدرة على إقناع مرؤوسيه بأفكار وقناعاته والتأثير فيهم لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.04) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.55) وبفارق في المتوسط (0.49) حيث أن القيمة T المحسوبة (3.225) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن خاصية القدرة على إقناع مرؤوسيه بأفكار وقناعاته والتأثير فيهم تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية.

8. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (9) بين متوسط توافر خاصية القدرة على توليد أفكار مبتكرة وإبداعية لمشكلات العمل لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.71) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.38) وبفارق في المتوسط (1.33) حيث أن القيمة T المحسوبة (10.086) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن خاصية القدرة على توليد أفكار مبتكرة وإبداعية لمشكلات العمل تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.

9. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (10) بين متوسط توافر خاصية القدرة على التوسع الدائم لشبكة علاقات العمل لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.56) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.38) وبفارق في المتوسط (1.18) حيث أن القيمة T المحسوبة (9.219) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن خاصية القدرة على التوسع الدائم لشبكة علاقات العمل تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.

10. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (11) بين متوسط توافر خاصية توفر الخبرة السابقة في مجال النشاط لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.86) وبين متوسط توافر هذه

الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.05) وبفارق في المتوسط (1.81) حيث أن القيمة T المحسوبة (11.959) أكبر من القيمة الجدولة (2.576)، وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن خاصية توفّر الخبرة السابقة في مجال النشاط تتمتع بدرجة توافر معنوي أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة.

11. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (12) بين متوسط توافر خاصية المحافظة على الوقت وحسن إدارته لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.73) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.68) وبفارق في المتوسط (1.05) حيث أن القيمة T المحسوبة (7.842) أكبر من القيمة الجدولة (2.576)، وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن خاصية المحافظة على الوقت وحسن إدارته تتمتع بدرجة توافر معنوي أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة.

12. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (13) بين متوسط توافر خاصية القدرة على تكوين وإدارة فريق العمل لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (2.70) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (1.38) وبفارق في المتوسط (1.32) حيث أن القيمة T المحسوبة (9.774) أكبر من القيمة الجدولة (2.576)، وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن خاصية القدرة على تكوين وإدارة فريق العمل تتمتع بدرجة توافر معنوي أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة.

13. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (14) بين متوسط توافر خاصية استخدام التكنولوجيا الحديثة بحسب حاجة النشاط لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.60) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (1.39) وبفارق في المتوسط (2.21) حيث أن القيمة T المحسوبة (16.976) أكبر من القيمة الجدولة (2.576)، وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين، ونستنتج من ذلك أن خاصية استخدام

التكنولوجيا الحديثة بحسب حاجة النشاط تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.

14. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (15) بين متوسط توافر خاصية توفر مهارة التفاوض الفعال مع العملاء والموردين لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.42) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.41) وبفارق في المتوسط (1.01) حيث أن القيمة T المحسوبة (7.358) أكبر من القيمة المجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن خاصية توفر مهارة التفاوض الفعال مع العملاء والموردين تتمتع بدرجة توافر معنوي أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة.

15. أما بالنسبة للعبارة رقم (6) إن قيمة T تشير إلى عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط توافر خاصية التعامل السريع مع مشاكل المرؤوسين والقدرة على حلها لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (2.43) وبين متوسط توافر هذه الخاصية لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.10) حيث أن الفارق في المتوسط صغير (0.33) وما نتج عنه أن قيمة T المحسوبة (2.023) أصغر من القيمة المجدولة (2.576), وذلك يشير إلى عدم وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن خاصية التعامل السريع مع مشاكل المرؤوسين والقدرة على حلها تتمتع بدرجة توافر متساوية لدى ملاك المشاريع الناجحة والمتعثرة.

وبالتالي يمكن رفض الفرضية في أربعة عشر مكون للخصائص الإدارية وقبولها في مكون واحد وعلى النحو الآتي:

- لا يتمتع أربعة عشر مكون للخصائص الإدارية بنفس درجة التوافر لدى ملاك المشروعات الصغيرة عند مستوى معنوية (0.01) ولصالح ملاك المشروعات الناجحة.
- يتمتع مكون التعامل السريع مع مشاكل المرؤوسين والقدرة على حلها بنفس درجة التوافر لدى ملاك المشروعات الصغيرة عند مستوى معنوية (0.01).

جدول (27) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T للسّمات الشخصية

قيمة T	المشاريع الناجحة		المشاريع المتعثرة		العبارة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2.018	0.944	4.24	0.948	3.97	1 الحماس والحيوية والطاقة العالية
*8.012	1.181	3.60	0.962	2.38	2 روح المبادرة والبحث الدائم عن الفرص
1.812	1.048	3.82	1.352	3.51	3 الاستقلالية والثقة العالية بالنفس
*6.525	0.971	3.92	1.166	2.93	4 الاستقرار النفسي والعاطفي وعدم التقلب المزاجي
*9.528	0.910	3.80	1.086	2.45	5 نسج شبكة علاقات اجتماعية واسعة تخدم نشاط المشروع
*9.625	1.035	3.40	0.947	2.05	6 الاهتمام بالمظهر وحسن الهندام والنظافة العامة
*13.103	1.004	4.11	1.140	2.12	7 الانضباط المالي والاقتصادي في النفقات
1.623	1.018	3.44	0.985	3.67	8 حب المعرفة وجمع كافة المعلومات المتعلقة بالنشاط
0.148	0.940	4.19	0.975	4.17	9 الجدية وبذل مجهود عالٍ في إنجاز متطلبات النشاط
*4.649	0.952	3.32	0.994	3.96	10 الاستفادة من خبرات الغير واستشارة أصحاب التجارب
*3.058	1.074	3.41	1.099	2.94	11 تحمّل المسؤولية والتصدي للمشكلات والعمل وأعبائه
*8.228	0.907	3.81	1.234	2.55	12 اللباقة وحسن التعبير واختيار الألفاظ
*12.810	0.869	3.75	1.054	2.00	13 المرونة والقدرة على التكيف مع الظروف المختلفة
*12.030	0.827	3.68	1.020	2.10	14 التمتع بقدر من الجاذبية الشخصية (الكاريزما)
*5.838	1.163	3.60	0.756	2.79	15 التمتع بروح المنافسة والتحدي وتحمل المخاطرة المحسوبة
<b>*6.174</b>	<b>0.936</b>	<b>3.73</b>	<b>0.971</b>	<b>2.90</b>	السّمات الشخصية إجمالاً

- قيمة T الجدولة (2.576) عند درجة حرية (198) ومستوى معنوية (0.01) للحصول على نتائج أكثر دقة

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجة توافر السّمات الشخصية إجمالاً لملاك المشاريع الناجحة البالغ (3.73) أعلى من درجة توافرها لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.90) بفارق في المتوسط بلغ (0.83)، ويمثل الانحراف المعياري للمشاريع الناجحة البالغ (0.936) مدى تقارب التقديرات لدرجة المتوسط الحسابي، وتقدر درجة توافر السّمات الشخصية إجمالاً لدى ملاك المشاريع الناجحة بدرجة عالية، بينما تقدر درجة توافرها لدى ملاك المشاريع المتعثرة بشكل متوسط. ويكشف

الجدول أن هناك اختلافات جوهرية في إحدى عشر مكوناً للسمة الشخصية قيد الدراسة عدا أربع سمات من حيث درجة توافرها, حيث يتضح ما يلي:

1. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (2) بين متوسط توافر سمة روح المبادرة والبحث الدائم عن الفرص لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.60) وبين متوسط توافر هذه السمة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.38) وبفارق في المتوسط (1.22) حيث أن القيمة T المحسوبة (8.012) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمة روح المبادرة والبحث الدائم عن الفرص تتمتع بدرجة توافر معنوي أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة.
2. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (4) بين متوسط توافر سمة الاستقرار النفسي والعاطفي وعدم التقلب المزاجي لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.92) وبين متوسط توافر هذه السمة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.93) وبفارق في المتوسط (0.99) حيث أن القيمة T المحسوبة (6.525) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين, ونستنتج من ذلك أن سمة الاستقرار النفسي والعاطفي وعدم التقلب المزاجي تتمتع بدرجة توافر معنوي أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة.
3. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (5) بين متوسط توافر سمة نسج شبكة علاقات اجتماعية واسعة تخدم نشاط المشروع لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.80) وبين متوسط توافر هذه السمة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.45) وبفارق في المتوسط (1.35) حيث أن القيمة T المحسوبة (9.528) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمة نسج شبكة

علاقات اجتماعية واسعة تخدم نشاط المشروع تتمتع بدرجة توافر معنوي أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة.

4. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (6) بين متوسط توافر سمّة الاهتمام بالمظهر وحسن الهدام والنظافة العامة لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.40) وبين متوسط توافر هذه السمّة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.05) وبفارق في المتوسط (1.35) حيث أن القيمة T المحسوبة (9.625) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمّة الاهتمام بالمظهر وحسن الهدام والنظافة العامة تتمتع بدرجة توافر معنوي أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة.

5. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (7) بين متوسط توافر سمّة الانضباط المالي والاقتصاد في النفقات لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (4.11) وبين متوسط توافر هذه السمّة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.12) وبفارق في المتوسط (1.99) حيث أن القيمة T المحسوبة (13.103) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمّة الانضباط المالي والاقتصاد في النفقات تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.

6. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (10) بين متوسط توافر سمّة الاستفادة من خبرات الغير واستشارة أصحاب التجارب لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.32) وبين متوسط توافر هذه السمّة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (3.96) وبفارق في المتوسط (0.64) ولكن لصالح ملاك المشاريع المتعثرة حيث أن القيمة T المحسوبة (4.649) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين، ونستنتج

من ذلك أن سمة الاستفادة من خبرات الغير واستشارة أصحاب التجارب تتمتع بدرجة توافر معنوي أعلى لدى ملاك المشاريع المتعثرة.

7. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (11) بين متوسط توافر سمة تحمّل المسؤولية والتصدي لمشكلات العمل وأعبائه لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.41) وبين متوسط توافر هذه السمة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.94) وبفارق في المتوسط (0.47) حيث أن القيمة T المحسوبة (3.058) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمة تحمّل المسؤولية والتصدي لمشكلات العمل وأعبائه تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.

8. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (12) بين متوسط توافر سمة اللباقة وحسن التعبير واختيار الألفاظ لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.81) وبين متوسط توافر هذه السمة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.55) وبفارق في المتوسط (1.26) حيث أن القيمة T المحسوبة (8.228) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمة اللباقة وحسن التعبير واختيار الألفاظ تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.

9. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (13) بين متوسط توافر سمة المرونة والقدرة على التكيف مع الظروف المختلفة لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.75) وبين متوسط توافر هذه السمة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.00) وبفارق في المتوسط (1.75) حيث أن القيمة T المحسوبة (12.810) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمة المرونة والقدرة على التكيف مع الظروف المختلفة تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.

10. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (14) بين متوسط توافر سمة التمتع بقدر من الجاذبية الشخصية (الكاريزما) لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.68) وبين متوسط توافر هذه السمة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.10) وبفارق في المتوسط (1.58) حيث أن القيمة المحسوبة T (12.030) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمة التمتع بقدر من الجاذبية الشخصية (الكاريزما) تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.
11. تشير قيمة T إلى وجود اختلاف جوهري في العبارة رقم (15) بين متوسط توافر سمة التمتع بروح المنافسة والتحدي وتحمل المخاطرة المحسوبة لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.60) وبين متوسط توافر هذه السمة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (2.79) وبفارق في المتوسط (0.81) حيث أن القيمة المحسوبة T (5.838) أكبر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمة التمتع بروح المنافسة والتحدي وتحمل المخاطرة المحسوبة تتمتع بدرجة توافر أعلى لدى ملاك المشاريع الناجحة بدلالة معنوية عالية.
12. أما بالنسبة للعبارة رقم (1) فتشير قيمة T إلى عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط توافر سمة الحماس والحيوية والطاقة العالية لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (4.24) وبين متوسط توافر هذه السمة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (3.97) وبفارق في المتوسط صغير (0.27) حيث أن القيمة المحسوبة T (2.018) أصغر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى عدم وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمة الحماس والحيوية والطاقة العالية تتمتع بدرجة توافر متساوية لدى ملاك المشاريع الناجحة والمتعثرة.

13. كما تشير قيمة T في العبارة رقم (3) إلى عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط توافر سمة

الاستقلالية والثقة العالية بالنفس لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.82) وبين متوسط توافر

هذه السمة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (3.51) وبفارق في المتوسط صغير (0.31) حيث أن

القيمة T المحسوبة (1.812) أصغر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى عدم وجود فرق

دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمة الاستقلالية والثقة العالية

بالنفس تتمتع بدرجة توافر متساوية لدى ملاك المشاريع الناجحة والمتعثرة.

14. وتشير قيمة T في العبارة رقم (8) إلى عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط توافر سمة حب

المعرفة وجمع كافة المعلومات المتعلقة بالنشاط لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (3.44) وبين

متوسط توافر هذه السمة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (3.67) وبفارق في المتوسط صغير

(0.23) ولصالح ملاك المشاريع المتعثرة، حيث أن القيمة T المحسوبة (1.623) أصغر من القيمة

الجدولة (2.576), وذلك يشير إلى عدم وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين

المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمة المعرفة وجمع كافة المعلومات المتعلقة بالنشاط تتمتع بدرجة توافر

متساوية لدى ملاك المشاريع الناجحة والمتعثرة.

15. وتشير قيمة T في العبارة رقم (9) إلى عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط توافر سمة الجدية

وبذل مجهود عالي في إنجاز متطلبات النشاط لدى ملاك المشاريع الناجحة والبالغ (4.19) وبين

متوسط توافر هذه السمة لدى ملاك المشاريع المتعثرة والبالغ (4.17) وبفارق في المتوسط صغير جداً

(0.02) حيث أن القيمة T المحسوبة (0.148) أصغر من القيمة الجدولة (2.576), وذلك يشير

إلى عدم وجود فرق دال معنوياً عند مستوى (0.01) بين المتوسطين. ونستنتج من ذلك أن سمة

الجدية وبذل مجهود عالي في إنجاز متطلبات النشاط تتمتع بدرجة توافر متساوية لدى ملاك المشاريع

الناجحة والمتعثرة.

وبالتالي يمكن رفض الفرضية في إحدى عشر مكون للسّمات الشخصية وقبولها في أربعة مكونات وعلى النحو الآتي:

- لا يتمتع إحدى عشر مكون للسّمات الشخصية بنفس درجة التوافر لدى ملاك المشروعات الصغيرة عند مستوى معنوية (0.01)، عشرة مكونات لصالح ملاك المشروعات الناجحة، وواحد لصالح ملاك المشاريع المتعثرة.
- تتمتع أربعة مكونات للسّمات الشخصية بنفس درجة التوافر لدى ملاك المشروعات الصغيرة عند مستوى معنوية (0.01).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

## المطلب الثالث/ نتيجة اختبار صحة الفرضية الثانية:

نص الفرضية: ((توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى  $(\alpha=0.01)$  بين الخصائص الإدارية لملاك المشروعات الصغيرة ومستوى أدائها)).

للتحقق من صحة الفرضية تم احتساب قيمة مربع كاي للاستقلالية بين تكرارات المشاريع الناجحة وتكرارات المشاريع المتعثرة للخصائص الإدارية وكانت النتائج كما يلي:

جدول (28) يبين نتائج اختبار كاي تربيع ومستوى المعنوية للخصائص الإدارية

المعنوية Sig	د.ح df	مربع كاي Chi-Square	مستوى الأداء		المتغيرات	
			ناجحة	متعثرة		
0.000	2	131.556	5	84	غير متوفرة	1
			26	11	متوسطة	
			69	5	متوفرة	
0.000	2	79.111	12	74	غير متوفرة	2
			55	19	متوسطة	
			33	7	متوفرة	
0.000	2	61.201	37	90	غير متوفرة	3
			43	5	متوسطة	
			20	5	متوفرة	
0.000	2	99.411	13	83	غير متوفرة	4
			44	12	متوسطة	
			43	5	متوفرة	
0.000	2	78.772	11	66	غير متوفرة	5
			32	27	متوسطة	
			57	7	متوفرة	
0.000	2	16.131	48	56	غير متوفرة	6
			27	39	متوسطة	
			25	5	متوفرة	

0.000	2	101.708	11	80	غير متوفرة	القدرة على تحليل السوق والزبائن المستهدفين	7
			33	15	متوسطة		
			56	5	متوفرة		
0.025	2	7.394	37	55	غير متوفرة	القدرة على إقناع مرؤوسيه بأفكار وقناعاته والتأثير فيهم	8
			32	27	متوسطة		
			31	18	متوفرة		
0.000	2	77.125	12	54	غير متوفرة	القدرة على توليد أفكار مبتكرة وإبداعية لمشكلات العمل	9
			27	41	متوسطة		
			61	5	متوفرة		
0.000	2	71.888	15	63	غير متوفرة	القدرة على التوسع الدائم للشبكة علاقات العمل	10
			23	29	متوسطة		
			62	8	متوفرة		
0.000	2	88.003	13	70	غير متوفرة	توفر الخبرة السابقة في مجال النشاط	11
			20	23	متوسطة		
			67	7	متوفرة		
0.000	2	52.391	13	48	غير متوفرة	الحفاظة على الوقت وحسن إدارته	12
			24	37	متوسطة		
			63	15	متوفرة		
0.000	2	56.674	44	93	غير متوفرة	القدرة على تكوين وإدارة فريق العمل	13
			34	2	متوسطة		
			22	5	متوفرة		
0.000	2	141.194	8	92	غير متوفرة	استخدام التكنولوجيا الحديثة بحسب حاجة النشاط	14
			43	3	متوسطة		
			49	5	متوفرة		
0.000	2	45.669	16	56	غير متوفرة	توفر مهارة التفاوض الفعال مع العملاء والموردين	15
			40	35	متوسطة		
			44	9	متوفرة		

- قيمة كاي تربيع الجدولة (9.21) عند درجة حرية (2) ومستوى معنوية (0.01) للحصول على نتائج أكثر دقة

يتبين من الجدول وجود علاقة ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى (0.01) بين توافر أربعة عشر

مكون للخصائص الإدارية ونجاح أو تعثر المشاريع الصغيرة، إذ يتبين ما يلي:

1. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين المعرفة والخبرة بوظيفة التخطيط ورسم الأهداف ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (131.556) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبمجرد امتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
2. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين المعرفة والخبرة بوظيفة التنظيم الإداري ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (79.111) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
3. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين المعرفة والخبرة بوظيفة التوجيه وقيادة وتحفيز الموظفين ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (61.201) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
4. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين القدرة على مراقبة الأداء ومعرفة مستويات الانجاز ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (99.411) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
5. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين القدرة على مسك وتنظيم الدفاتر المحاسبية البسيطة ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (78.772) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
6. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين التعامل السريع مع مشاكل المرؤوسين والقدرة على حلها ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (16.131) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.

7. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين القدرة على تحليل السوق والزبائن المستهدفين ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (101.708) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
8. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين القدرة على توليد أفكار مبتكرة وإبداعية لمشكلات العمل ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (77.125) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
9. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين القدرة على التوسع الدائم لشبكة علاقات العمل ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (71.888) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
10. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين توفر الخبرة السابقة في مجال النشاط ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (88.003) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
11. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين المحافظة على الوقت وحسن إدارته ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (52.391) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
12. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين القدرة على تكوين وإدارة فريق العمل ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (56.674) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.

13. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين استخدام التكنولوجيا الحديثة بحسب حاجة النشاط ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (141.194) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.

14. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين توفر مهارة التفاوض الفعال مع العملاء والموردين ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (45.669) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية أدى ذلك إلى نجاح المشروع.

15. عدم وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين القدرة على إقناع رؤوسيه بأفكار وقناعاته والتأثير فيهم ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، إذ تشير قيمة كاي تربيع (7.394) بأنها أصغر من قيمتها الجدولة وبالتالي لا يتأثر نجاح أو فشل المشروع فبامتلاك مالك المشروع لهذه الخاصية.

وبالتالي يمكن قبول العرضية في أربعة عشر مكون للخصائص الإدارية ورفضها في مكون واحد وعلى النحو الآتي:

- توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha=0.01$ ) بين أربعة عشر خاصية من الخصائص الإدارية لملاك المشروعات الصغيرة ومستوى أدائها.
- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha=0.01$ ) بين خاصية قدرة ملاك المشروعات الصغيرة على إقناع رؤوسيهم بأفكارهم وقناعاتهم والتأثير فيهم وبين مستوى أداء مشروعاتهم.

- المبحث الرابع/ نتيجة اختبار صحة الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: ((توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى  $(\alpha=0.01)$  بين السمات الشخصية لملاك المشروعات الصغيرة ومستوى أدائها)).

للتحقق من صحة الفرضية تم احتساب قيمة مربع كاي للاستقلالية بين تكرارات المشاريع الناجحة وتكرارات المشاريع المتعثرة للسمات الشخصية وكانت النتائج كما يلي:

جدول (29) يبين نتائج اختبار كاي تربيع ومستوى المعنوية للسمات الشخصية

المعنوية Sig	د.ح df	مربع كاي Chi-Square	مستوى الأداء		المتغيرات	
			ناجحة	متعثرة		
0.142	2	3.904	5	5	غير متوفرة	1
			14	25	متوسطة	
			81	70	متوفرة	
0.000	2	71.664	17	50	غير متوفرة	2
			22	45	متوسطة	
			61	5	متوفرة	
0.026	2	7.318	9	23	غير متوفرة	3
			32	28	متوسطة	
			59	49	متوفرة	
0.000	2	46.139	13	36	غير متوفرة	4
			12	37	متوسطة	
			75	27	متوفرة	
0.000	2	58.884	6	48	غير متوفرة	5
			35	37	متوسطة	
			59	15	متوفرة	
0.000	2	62.163	23	66	غير متوفرة	6
			23	29	متوسطة	
			54	5	متوفرة	

0.000	2	85.839	11	71	غير متوفرة	الانضباط المالي والاقتصاد في النفقات	7
			12	14	متوسطة		
			77	15	متوفرة		
0.092	2	4.774	18	8	غير متوفرة	حب المعرفة وجمع كافة المعلومات المتعلقة بالنشاط	8
			32	40	متوسطة		
			50	52	متوفرة		
0.807	2	0.429	6	8	غير متوفرة	الجذبة وبلد محمود عالي في انجاز متطلبات النشاط	9
			15	13	متوسطة		
			79	79	متوفرة		
0.000	2	31.522	16	7	غير متوفرة	الاستفادة من خبرات الغير واستشارة أصحاب التجارب	10
			45	15	متوسطة		
			39	78	متوفرة		
0.000	2	17.191	17	31	غير متوفرة	تحمل المسؤولية والتصدي لمشكلات العمل وأعباءه	11
			32	46	متوسطة		
			51	23	متوفرة		
0.000	2	46.454	9	48	غير متوفرة	اللباقة وحسن التعمير واختيار الألفاظ	12
			25	28	متوسطة		
			66	24	متوفرة		
0.000	2	101.676	7	74	غير متوفرة	المرونة والقدرة على التكيف مع الظروف المختلفة	13
			23	16	متوسطة		
			70	10	متوفرة		
0.000	2	94.698	10	67	غير متوفرة	التمتع بقدر من الجاذبية الشخصية (الكاريزما)	14
			16	24	متوسطة		
			74	9	متوفرة		
0.000	2	63.905	16	18	غير متوفرة	التمتع بروح المنافسة والتحدي وتحمل المخاطرة المحسوبة	15
			26	75	متوسطة		
			58	7	متوفرة		

- قيمة كاي تربيع الجدولة (9.21) عند درجة حرية (2) ومستوى معنوية (0.01) للحصول على نتائج أكثر دقة

يتبين من الجدول وجود علاقة ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى (0.01) بين توافر إحدى عشر مكون للسّمات الشخصية ونجاح أو تعثر المشاريع الصغيرة, بينما أربعة مكونات لا تؤثر في مستوى نجاح أو فشل المشروع, إذ يتبين ما يلي:

1. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين روح المبادرة والبحث الدائم عن الفرص ومستوى أداء المشاريع الصغيرة, بقيمة (71.664) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه السمة أدى ذلك إلى نجاح المشروع.

2. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين الاستقرار النفسي والعاطفي وعدم التقلب المزاجي ومستوى أداء المشاريع الصغيرة, بقيمة (46.139) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه السمة أدى ذلك إلى نجاح المشروع.

3. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين نسج شبكة علاقات اجتماعية واسعة تخدم نشاط المشروع ومستوى أداء المشاريع الصغيرة, بقيمة (58.884) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه السمة أدى ذلك إلى نجاح المشروع.

4. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين الاهتمام بالمظهر وحسن الهندام والنظافة العامة ومستوى أداء المشاريع الصغيرة, بقيمة (62.163) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه السمة أدى ذلك إلى نجاح المشروع.

5. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين الانضباط المالي والاقتصاد في النفقات ومستوى أداء المشاريع الصغيرة, بقيمة (85.839) لمربع كاي أكبر من قيمتها الجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه السمة أدى ذلك إلى نجاح المشروع.

6. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين الاستفادة من خبرات الغير واستشارة أصحاب التجارب ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (31.522) لمربع كاي أكبر من قيمتها المجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه السمة أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
7. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين تحمّل المسؤولية والتصدي لمشكلات العمل وأعبائه ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (17.191) لمربع كاي أكبر من قيمتها المجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه السمة أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
8. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين البلاقة وحسن التعبير واختيار الألفاظ ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (46.454) لمربع كاي أكبر من قيمتها المجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه السمة أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
9. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين المرونة والقدرة على التكيف مع الظروف المختلفة ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (101.676) لمربع كاي أكبر من قيمتها المجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه السمة أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
10. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين التمتع بقدر من الجاذبية الشخصية (الكاريزما) ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (94.698) لمربع كاي أكبر من قيمتها المجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه السمة أدى ذلك إلى نجاح المشروع.
11. وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين التمتع بروح المنافسة والتحدي وتحمل المخاطرة المحسوبة ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، بقيمة (52.391) لمربع كاي أكبر من قيمتها المجدولة فبامتلاك مالك المشروع لهذه السمة أدى ذلك إلى نجاح المشروع.

12. عدم وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين الحماس والحيوية والطاقة العالية ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، إذ تشير قيمة كاي تربيع (3.904) بأنها أصغر من قيمتها الجدولة وبالتالي لا يتأثر نجاح أو فشل المشروع بمجرد امتلاك مالك المشروع لهذه السمة.

13. عدم وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين الاستقلالية والثقة العالية بالنفس ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، إذ تشير قيمة كاي تربيع (7.318) بأنها أصغر من قيمتها الجدولة وبالتالي لا يتأثر نجاح أو فشل المشروع بمجرد امتلاك مالك المشروع لهذه السمة.

14. عدم وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين حب المعرفة وجمع كافة المعلومات المتعلقة بالنشاط ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، إذ تشير قيمة كاي تربيع (4.774) بأنها أصغر من قيمتها الجدولة وبالتالي لا يتأثر نجاح أو فشل المشروع بمجرد امتلاك مالك المشروع لهذه السمة.

15. عدم وجود علاقة دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين الجدية وبذل مجهود عالي في إنجاز متطلبات النشاط ومستوى أداء المشاريع الصغيرة، إذ تشير قيمة كاي تربيع (0.429) بأنها أصغر من قيمتها الجدولة وبالتالي لا يتأثر نجاح أو فشل المشروع بمجرد امتلاك مالك المشروع لهذه السمة.

وبالتالي يمكن قبول الفرضية في أربعة عشر مكوناً للخصائص الإدارية ورفضها في مكون واحد وعلى النحو الآتي:

- توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha=0.01$ ) بين إحدى عشر سمة من السمات الشخصية لملاك المشروعات الصغيرة ومستوى أداء مشروعاتهم.

- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha=0.01$ ) بين أربع سمات شخصية لملاك المشروعات الصغيرة ومستوى أداء مشروعاتهم.

## المطلب الخامس / نتيجة اختبار صحة الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: ((تسهم البنوك التجارية اليمينية بشكل فاعل ومؤثر في تمويل قطاع المشروعات الصغيرة)).

يتضمن هذا المبحث عرضاً لنتائج دراسة استجابات البنوك حول مدى إسهامها في تمويل المشروعات الصغيرة، من خلال حساب الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والوزن المثوي لكل فقرة من فقرات الاستبيان الموجه لهذه البنوك، وقد كانت كالاتي:

الجدول (30) استجابات البنوك عينة الدراسة و اتجاهاتها نحو المشروعات الصغيرة

م	المتغيرات	مدى التحقق			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المثوي	مربع كاي
		لا تتحقق	إلى حد ما	تتحقق				
1	لدى البنك ومحدداً، إذ أنه بحاجة بتمويل المشروعات الصغيرة	14	1	2	1.29	0.686	43	**18.471
		82.4 %	5.9	11.8				
2	لدى البنك توجه قريب من افتتاح وحدة خاصة بتمويل المشروعات الصغيرة	6	3	8	2.12	0.928	70.6	2.235
		35.3 %	17.6	47.1				
3	يقدم البنك تسهيلات خاصة لأصحاب المشروعات الصغيرة تتعلق بالضمانات	14	1	2	1.29	0.686	43	**18.471
		82.4 %	5.9	11.8				
4	يقدم البنك تسهيلات خاصة لأصحاب المشروعات الصغيرة تتعلق بنسبة الفائدة	13	3	1	1.29	0.588	43	**14.588
		76.5 %	17.6	5.9				
5	يقدم البنك تسهيلات خاصة لأصحاب المشروعات الصغيرة تتعلق بفترة السماح	12	4	1	1.35	0.606	45	**11.412
		70.6 %	23.5	5.9				
6	يقدم البنك تسهيلات خاصة لأصحاب المشروعات الصغيرة تتعلق بفترة السداد	12	4	1	1.35	0.606	45	**11.412
		70.6 %	23.5	5.9				
7	يقدم البنك تسهيلات لأصحاب المشروعات الصغيرة تتعلق بإجراءات الاقتراض	13	1	3	1.41	0.795	47	**14.588
		76.5 %	5.9	17.6				
8	يتجاوز المقرضين من أصحاب المشروعات الصغيرة 20% من إجمالي عدد المقرضين	11	5	1	1.41	0.618	47	*8.941
		64.7 %	29.4	5.9				
9	تتجاوز التمويلات المقدمة للمشروعات الصغيرة 10% من إجمالي تمويل البنك	13	3	1	1.29	0.588	43	**14.588
		76.5 %	17.6	5.9				
10	يقدم البنك منتجات مالية مصممة خصيصاً لأصحاب المشروعات الصغيرة	12	3	2	1.41	0.712	47	**10.706
		70.6 %	17.6	11.8				
11	توجد قناعة لدى البنك بضرورة زيادة التركيز على قطاع المشروعات الصغيرة	2	3	12	2.59	0.712	86.3	**10.706
		11.8 %	17.6	70.6				
	مدى الإسهام العام للبنوك	11	3	3	1.53	0.716	51	
		64.7 %	17.6	17.6				

\* دالة معنوياً عند مستوى معنوية (0.05)

\*\* دالة معنوياً عند مستوى معنوية (0.01)

يتبين من نتائج الجدول السابق رقم (30) أن المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة تراوح بين (1.29 - 2.59)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.588 - 0.928)، الأمر الذي يظهر انسجاماً ومركزاً لإجابات مفردات العينة حول المتوسطات الحسابية لمتغيرات (فقرات) قياس مدى إسهام الجهاز المصرفي اليمني في تمويل قطاع المشروعات الصغيرة، وسنقوم في الآتي بعرض وتحليل نتائج وإجابات كل فقرة من هذه الفقرات:

1- فبالنظر إلى نتائج الفقرة رقم (1) يتضح أنها لا تتحقق، حيث أشار (82.4%) من البنوك التجارية بأن هذا البند لا يتحقق بدلالة معنوية عند مستوى (0.01) وهذا ما أشارت إليه قيمة كاي تربيع البالغة (18.471)، وقد أشار بنكين فقط إلى وجود نافذة لديهما متخصصة في خدمة أصحاب المشروعات الصغيرة، كما أجاب بنكاً واحداً فقط بأنه في طور الإعداد لفتح نافذة خاصة بتمويل المشروعات الصغيرة، بينما بقية البنوك الأربعة عشر لا توجد لديها نافذة أو وحدة متخصصة في خدمة التمويل الأصغر.

2- بينما الفقرة الثانية من الاستبيان والتي تتعلق بتوجهات البنك المستقبلية نحو افتتاح وحدة خاصة بتمويل المشروعات الصغيرة، اتضح أن نسبة الذين أشاروا إلى أنه يتحقق بلغت (47.1%) وهي نسبة ليست عالية بدرجة كبيرة، و(17.6%) أشاروا إلى أنه يتحقق إلى حد ما، ونسبة (35.3%) أشاروا بأنه لا يتحقق، وعند استخدام إحصائية كاي تربيع لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات الاختيارات الثلاثة، وتعطي هذه الاستجابات مؤشر نحو توجه أقل من نصف البنوك التجارية نحو افتتاح وحدات خاصة بالتمويل الأصغر.

3- ونتائج الفقرة الثالثة تظهر أن الغالبية العظمى ونسبة (82.4%) من البنوك التجارية لا تقدم أي تسهيلات خاصة أو بدائل لأصحاب المشروعات الصغيرة فيما يتعلق بالضمانات، وهذا ما يفسر إجماع

قطاع المشروعات الصغيرة عن التمويل الرسمي من البنوك وتوجهه نحو البدائل التمويلية الأخرى مثل التمويل التقليدي ومؤسسات التمويل الأصغر.

4- كما توضح نتائج الفقرات (4) و(7) على التوالي أن نسبة عالية من البنوك بلغت (76.5%) من البنوك لا تقدم أي تسهيلات للمشروعات الصغيرة فيما يتعلق بنسبة الفائدة وإجراءات الاقتراض.

5- ويتبين من استجابات البنوك حول الفقرتين (5) و(6) المتعلقة بالتسهيلات التي تقدمها للمشروعات الصغيرة فيما يتعلق بفترة السماح وفترة السداد يتضح أن (70.6%) من هذه البنوك لا تقدم أي تسهيلات في هذا الجانب، وبالمقابل يلاحظ أن قرابة ربع العينة ونسبة (23.5%) من البنوك اليمينية أشارت إلى أنها يتحقق لديها إلى حد ما هذا النوع من التسهيلات البنكية المتعلقة بفتري السماح والسداد.

6- كما تظهر إجابات الفقرة رقم (8) أن نسبة (5.9%) فقط من البنوك قد تجاوز حجم عملائها من أصحاب المشروعات الصغيرة ما نسبته (20%) من العدد الكلي للعملاء، وهذه نسبة ضئيلة جداً تعكس حجم إحصاء البنوك وانصراف عن هذا القطاع.

7- ويتبين من إجابات الفقرة رقم (9) أن نفس النسبة السابقة (5.9%) من البنوك قد استحوذت المشروعات الصغيرة على (10%) من الحجم الكلي لتمويلاتها، بينما أوضحت معظم إجابات البنوك أن معظمها (76.5%) لم يبلغ حجم تمويلاتها الموجهة لقطاع المشروعات الصغيرة نسبة (10%) من الحجم الكلي لتمويلاتها.

8- كما أظهرت الفقرة العاشرة المتعلقة بتقديم البنوك لمنتجات مصممة خصيصاً لأصحاب المشروعات الصغيرة أن نحو (11.8%) تتحقق لديها، و(17.6%) تتحقق إلى حد ما، و(70.6%) لا تتحقق لديها الفقرة السابقة.

9- أما الفقرة رقم (11) فقد تميزت بانقلاب واضح في توزيع استجابات البنوك ويعود السبب في ذلك إلى كون هذه الفقرة تطرقت إلى نظرة القائمين على هذه البنوك إلى الدور الاقتصادي الذي تلعبه المشروعات الصغيرة، ومدى قناعتهم بضرورة زيادة تركيز البنوك على قطاع المشروعات الصغيرة في المراحل القادمة، فكانت استجابة (70.6%) من البنوك تفيد بتحقيق هذا الأمر ووجود هذا التوجه، بينما (17.6%) أفادوا بتحقيق هذا الأمر إلى حد ما، وأشار (11.8%) فقط إلى عدم تحقق هذا الأمر، والفقرة الأخيرة تعكس مؤشر مستقبلي إيجابي فيما يتعلق بالدور المنوط بالقطاع المصرفي اليمني تجاه قطاع المشروعات الصغيرة الذي لم تعطى له المكانة التي يستحقها وبالأخص فيما يتعلق بالتمويلات المالية التي تعد بمثابة الأكسجين لاستمرار هذه المشروعات في تطورها وتوسع نشاطها.

ومن خلال ما تقدم وبالنظر إلى مقدار الإسهام العام للقطاع المصرفي في اليمن في تمويل قطاع المشروعات الصغيرة والذي بلغ (51%) وبمتوسط حسابي بلغ (1.53) وبانحراف معياري قدره (0.716)، وعلى ضوء ذلك يتضح للباحث عدم صحة الفرضية الرابعة التي نصت على التالي:

((تسهم البنوك التجارية اليمنية بشكل فاعل ومؤثر في تمويل قطاع المشروعات الصغيرة))